مسرحية للأطفال

عنتر بن شداد

تأليف

السيد حافظ

الأهداف التربوية لمسرحية

" عنتر بن شداد "

- يجب أن نعرف أبطال تاريخنا العربى قبل معرفتنا بأبطا الحكايات الأجنبية مثل سبستيان وريمى وجونكر.. الخ.
- اللعب في الشارع غير مفضل ويفضل اللعب في الأندية .. حتى لا تصاب ولا تصيب الناس بأى أذى.
- يجب أن نرتدى ملابس رياضية وقت اللعب ولا نرتدى ملابس الخروج فلكل مكان لبسه الخاص.
- إن عنتر كان مطيعاً لأمه وأبيه ويجب علينا طاعة الآباء والأمهات...
- يجب أن نعمل على التضحية في سبيل الوطن مهما كانت الظروف ومهما كان الوطن لا يعطينا ما نريد.
- في وقت الشدة كالمرض علينا أن ننسى الخلافات فيما بيننا ونتجه إلى الهدف الإنساني الأعلى أو نرتفع فوق الخلافات الصغرى.
- الرجال تقاس بالأعمال وليس بالمال.
- يجب طاعة الوالدين وعدم العبث بأى شيء في البيت أو خارج البيت ما داما قد قالا لنا النصائح لأننا قد نخسر حياتنا وحياة أهلنا مقابل عدم سماع الكلام.
- الطمع قل ما جمع.
- من عاداتنا العربية أن لا يدخل الرجل الغريب المنزل ما دام الرجل غائب.
- عبلة كانت فارسة تجيد رمى السلاح ولذلك يجب عغلى كل امرأة أن تتعلم.
- من لا يطيع أوامر الله يحل عليه العقاب.

الفصل الأول

(الستار مفتوح.. على المسرح يوجد صالون عادى.. يدخل أفراد الأسرة ويجلسون، الأب.. الأم.. وأربعة من الأولاد من مختلف الأعمال، الطفل الأول في سن ست سنوات، والطفل الثانى في سن الثماني سنوات، الطفل الثالث في سن السادسة عشرة، والطفل سالم في سن الثامنة عشر)

الأب : هيا يا أولاد نشرب الشاي.

الأم : نجلس ونشرب الشاي ونتحدث.

(جرس الباب)

الطفل الأول : ضيوف.. جاءنا ضيوف.

الأم : افتح الباب يا سلمان.

سلمان : حاضر يا أمى (يذهب ليفتح الباب) عمى سالم.

عم سالم : السلام عليكم.

الطفل الثانى : عم سالم.

الأب : أهلاً يا سالم (يدخل سالم ومعه ابنته في لثامنة عشر سنة)

عم سالم : أهلاً بكم.

الأب : مرحباً بك يا هند (لابنة سالم)

هند : أهلاً بك يا عمى.

الأم : كيف حالك يا ابنتى (تخرج) سأحضر لكم الشاي.

هند : الحمد لله.

الأب : (يحدث سالم)

: أخيراً أتيت إلى منزلنا الجديد منذ شهرين منذ أن انتقلنا إلى هنا لم تأت.

هند : أبى كان مشغولاً يا عمى.

سالم	:	آه والله.
الطفل الأول	:	أبى سأخرج للعب..
الأب	:	أين؟
الطفل الأول	:	في الشارع مع الأصدقاء.. (يحمل كرة قدم في يده)
الأب	:	اللعب لا يكون في الشارع.. اللعب يكون في الملاعب.
عم سالم	:	وملابسك هذه ملابس الخروج وليس مخصصة للرياضة.
الطفل الثانى	:	ماذا نفعل يا عم سالم نحن في أجازة.
الأم	:	(تدخل) الشاي قد جهز.
الطفل الأول	:	أريد أن أشاهد التلفزيون.. جونكر..
الأم	:	من جونكر هذا؟
الطفل الثانى	:	لا باباى .. أجمل.
الأب	:	أنا لا أفهم كيف يعرف أولادنا حكاية جونكر وبيل وسبسبتيان وجونكر ولا يحفظون أبطال حكاياتنا.
الطفل الثالث	:	يا أبى من أين يحفظون .. هم يعرفون ما يقدم لهم...
فتحى	:	حكايات فرسان العرب كثيرة ولكن أين هي.
عم سالم	:	في الكتب!
الأب	:	نعم لابد وأن يقدمها المسرح والتلفزيون للأطفال.
الطفل الثانى	:	أريد أن أفتح التلفزيون.
هند	:	دعوه يخرج أو يفتح التلفزيون.
الطفل الأول	:	نعم.. قولى لهم..
عم سالم	:	ما رأيكم نحكى كلنا حكاية..
الطفل الثانى	:	نحكى كلنا..؟
الأب	:	كيف؟
عم سالم	:	نحكى الحكاية ونمثلها جميعاً..
الأم	:	نحن نمثل؟
عم سالم	:	نعم !

الطفل الثالث : أي حكاية.. اضرب لى مثلاً يا عمى.

عم سالم : حكاية مثل حكاية عنتر بن شداد..

الجميع : عنتر بن شداد..

عم سالم : انت يا أبو فتحى.. (يشير للأب) تمثل دور شداد وأنت يا أم فتحى تمثلين دور زبيبة.

الأب : وابنتى هند تمثل دور عبلة.. وفتحى ابنكم يمثل دور عنتر.

: (جرس الباب)

الأب : آه جاءنا ضيوف فسدت اللعبة.

فتحى : لا تفتح الباب.. كأننا لسنا نا.

عم سالم : لا يا فتحى .. لا تكذب على ضيوفك افتح لهم الباب.

فتحى : حاضر.

: (يفتح الباب.. يدخل إبراهيم وأولاده الشباب)

أبو إبراهيم : السلام عليكم.

الأب : معقولة أبو إبراهيم !

عم سالم : كيف حالك يا رجل ؟

الأم : يا مرحباً .. أين باقى الأسرة ؟

أبو أبراهيم : في المنزل.. جئنا لزيارتكم .. هؤلاء أولادى .. شاكر وعامر.

عم سالم : هذا كلام جميل ستلعبون معنا.

أبو إبراهيم : نعلب معكم؟

عم سالم : نعم .. سنمثل ونحكى حكاية عنتر بن شداد.

أبو إبراهيم : وأنا لا أعرف التمثيل.

عم سالم : ستمثل أنت دور ضرغام.. وأولادك سيمثلون دور عامر والربيع بن زياد.. وأنا سأساعدكم في الكلمات والأحداث وسأتفرج وسأتحدث وسأمثل معكم وأنتم أيها المتفرجون ستمثلون معنا أيضاً.. لنكمل الحكاية وتشاركون معنا.

أبو إبراهيم : أما هذه الحكاية..

عم سالم : هيا نحضر الملابس ونجهز أنفسنا..

: (مع موسيقى وتغيير الديكور.. يخرج من قلب المسرح دائرة ضوئية ويغنون.. يُحكى أن عبداً أسود .. اسمه عنتر.. عاش ذليلاً من أبيه.. ومن قبيلته.. من حبيبته عبلة..)

(حول خيمة جميلة أنيقة هي خيمة أمه زبيبة وهى تروح وتجئ)

زبيبة : يا شيبوب .. يا شيبوب.

شيبوب : نعم يا أم.

زبيبة : أين عنتر..

شيبوب : إنه حزين يا أمى .

زبيبة : ابنى عنتر حزين !

شيبوب : نعم يا أمى ..

زبيبة : لماذا أخوك حزين يا شيبوب؟

شيبوب : اسأليه يا أمى.

زبيبة : أسأله .. أين هو ؟

شيبوب : اذهب وأنادى عليه..

زبيبة : بسرعة.

شيبوب : إذاً اعطينى حلاوة.

زبيبة : ليس الآن.

شيبوب : حلاوة.

زبيبة : اذهب بسرعة.

عم سالم : (يظهر في دائرة الضوء)

هذه زبيبة أم عنتر.. عبدة سمراء.. جميلة.. من أجمل النساء السمراوات.. طيبة حنونة.. عبدة شداد.. وأم عنتر.. شيبوب أخو عنتر من أمه.. أبوه مات وبعدها أصبحت زبيبة عبدة شداد وأنجبت عنتر.. والأن يا أطفال.. عنتر وشيبوب إخوان..

صديقان عزيزان.. دعونا نكمل الحكاية يا أطفال.

: (يقف عنتر أمام أمه)

زبيبة : ما بك تكلم؟

عنتر : لا شيء .. أريد أن أعرف هذه القبيلة إن أنا ابنها أم غريب عنها ؟

زبيبة : ابنها وفارسها.

عنتر : لماذا يبخلون علىَّ إذاً..؟ لماذا يرفضون زواجى من عبلة؟

زبيبة : عبلة يطمع فيها كل اللرجال.. عمارة بن زياد.. الربيع بن زياد.. ضرغام وأنت.

عنتر : (مقاطعاً) كفى.. كفى يا أمى.. أرجوك.

زبيبة : لن أكف عن الكلام معك في هذا الموضوع.. عبلة تختار من تراه مناسباً لها.

عنتر : وأنا غير مناسب ؟

زبيبة : يجب أن تفعل ما يجعلها تثق بك وتميزك عن الرجال.. يجب أن تفعل شيئاً للقبيلة.

عنتر : أنا أحارب مع القبيلة..

زبيبة : والكل يحارب من أجلها..

عنتر : أنا أعطى القبيلة كل ما أملك من دم وجهد وعرق.

زبيبة : عنتر يا ولدى! الوطن والقبيلة تعطيهما دون أن تأخذ شيئاً.

عنتر : إلى متى ؟

زبيبة : طول العمر..

عنتر : إذاً ماذا أفعل.. حت تنتبه الىّ عبلة.. حدثينى يا أمى.

زبيبة : فكر.. ودبر نفسك.. وأمرك.

شيبوب : وانا معك أفكر ..

عنتر : أسكت يا شيبوب دعنى أفكر.

: (يخرجان مع موسيقى سريعة.. يتحول الديكور إلى خيمة عبلة)

عبلة : (تنادى) يا خنيسة .. يا خنيسة أين أنت ؟

الربيع : أنا هنا.. يا عبلة.. يا عبلة أنا عبدك بدلاً عن خنيسة.

عبلة : ماذا تريد يا ربيع يا ابن زياد.

الربيع : انا يا عبلة أغنى رجل في قبيلة بنى عبس.

عبلة : تملك المال ؟

الربيع : نعم .. المال.. بالمال نشترى السلاح.. بالمال نشترى الإبل.. بالمال نشترى الخيل.. نشترى الذهب.. السفن.. السيوف..

عبلة : بالمال نشترى كل شيء إلا الناس.

الربيع : اشترى العبيد.

عبلة : اقصد نشترى قلوبهم يا ربيع.

الربيع : يا عبلة .. ماذا تريدين.. أنا أقدم لك مال يكفى أن يغطى قبيلة بنى عبس إنى عل استعداد أن أفرش الأرض كلها ذهب.. تدوسين على الذهب.

عبلة : أنا لا أحب هذا الكلام.. كل شيء عندك مال.. ذهب.

الربيع : المال هو كل شيء.

عبلة : إسمع يا ربيع انت تطمع في كل شيء.. لكن لن أسمح لك أن تطمع فيَّ .. إذهب أنت وأموالك.

الربيع : إذاً هي مقاطعة يا عبلة؟

عبلة : نعم سمها مقاطعة أو سمها خصام..

الربيع : لن تفلتى من يدي يا عبلة.. يا عبلة ستكونين لى.
(يضحك)
سأشيد لك قصراً من ذهب أسجنك فيه.
(يخرج وهو يضحك بصوت عالى) ها ها ها ..

عبلة : يا خميسة.. يا خميسة..

عمارة : السلام على أجمل الجميلات وفاتنة الفاتنات.

عبلة : عمارة زياد.

(عمارة شاب صوته أجش في بدء أي حوار وهو شاب جميل جداً.. وكأنه جاد جداً ولكنه ينقلب فجأة إلى صوت أبله في تقاطيع الكلمات)

عمارة : نعم عمارة بن زياد فارس الفرسان... وصاحب القلب الجسور الذى تخافه النسور والنمور والبحور.. وصاحب الوجه الجميل الذى تشاهده الفتيان فتقول يا لطيف من هذا الوجه الجميل.

عبلة : إلا أنا.. عندما أراك أشعر بـ... فهمت.

عمارة : لماذا يا عبلة؟

عبلة : أعرف أن لك وجهاً جميلاً.

عمارة : ساحر كل الفتيات.

عبلة : يا عمارة.. الرجال ليسوا بالجمال.

عمارة : نعم يا عبلة.

عبلة : سمعت ما قلته.

عمارة : الجمال جمال.. سواء كان للرجال أم للنساء.

عبلة : النساء لهن الجمال.

عمارة : والرجال ؟

عبلة : لهم كل شيء إلا الجمال.

عمارة : يا عبلة.. إذا تزوجتنى.. حسدتك كل النساء وكل الفتيات وتحدثت نساء العرب عنك طوال العام.

عبلة : لا أريد أن يتحدث أحد عنى.. ولماذا تريدنى أنا لتتزوجنى؟

عمارة : إذاً أنت ترفضين.

عبلة : نعم وأقولها بصوت عال.. لا.. لا.. لا..

عمارة : (ببلاهة) لا.. لا.. لا موسيقى.. صوتك موسيقى ماذا..

عبلة : لا.. لا لن أتزوجك.

عمارة : وأنا سأتزوجك.. وستحبيننى رغماً عن أنفك.

: (يخرج عمارة) لا.. لا.. لا.. (يغنى)

عبلة : يا خميسة.. يا خميسة أين أنت؟

ضرغام : هنا يا عبلة.. يا بنت مالك أنا ضرغام

(ضرغام يدخل على المسرح وهو رجل طويل عريض المنكبين قوى..)

عبلة : ماذا تريد يا فارس العرب ؟

ضرغام : أنا أشجع الشجعان.. وفارس الفرسان.. إذاً تزوجتنى يا عبلة هزمت كل فرسان العرب وأتيت برؤوسهم هنا عند قدميك.

عبلة : أنت يا ضرغام.. فارس شجاع !

ضرغام : (يضحك) نعم نعم.

عبلة : وأعرف أنه لمي هزمك أحد حتى الآن..

ضرغام : تزوجينى إذاً.

عبلة : لا..

ضرغام : أنا أقوى من كل الفرسان..

عبلة : إسمع يا ضرغام أنت فارس تنقصك الفراسة لو سألتك سؤالاً واحداً وأجبته ربما.. ربما.. يمكن أن أفكر في الزواج منك لأن الفراسة مهمة بالنسبة لى.

ضرغام : قولى يا عبلة.

عبلة : شجرة عليها مائة عصفور.. لو رأيت أجمل عصفور عليها وضربته بحجر.. فأصبته ووقع كم عصفور يبقى على الشجرة؟

ضرغام : (يضحك) سؤال بسيط.. يبقى على الشجرة تسعة وتسعون عصفوراً.

عبلة : متأكد ؟

ضرغام : نعم.. عصفور يقع على الأرض بالحجرة ويقف على الشجرة تسعة وتسعون.

عبلة : لا يا ضرغام.. لا يقف على الشجرة شيئاً.

ضرغام : كيف ألم تقولى مائة عصفور على الشجرة؟

عبلة : نعم يا ضرغام لكن لعصافير لا تقف على الشجرة عندما نطلق عليها الحجر.

ضرغام : (يضرب رأسه) أنا غبى فى هذا.؟

عبلة : إذهب يا ضرغام أرجوك دعنى الآن.. أنا لا أتزوج الأغبياء.

عم سالم : يا أطفال انتبهوا جاء الربيع بماله وطمع في عبلة.. رفضته عبلة وجاء عمارة بجماله فرفضته عبلة وجاء ضرغام بقوة عضلاته فرفضته عبلة.. ولكن عنتر غير كل هؤلاء .. عنتر ابن عمها شداد تعرفه ويعرفها.. عنتر قادم.. دعونى اختبئ الآن.

(يغنى الأطفال افتحوا أبواب الخيمة عنتر قادم...)

الطفل الأول : افتحى أبواب القلب يا عبلة!

الطفل الثانى : افتحوا أبواب المحبة للفقراء.

الطفل الثالث : افتحو أيديكم جميعاً وسلموا على بعضكم بالحب.

الطفل الرابع : ما أجمل أن نبنى هذه الدنيا بأيدى الفرسان وأيدى الحياة وأيدى تعشق الزهور.

(عنتر يدخل في ملابس فارس وفى يده قارورة العطر)

عنتر : عبلة !

عبلة : عنتر !

عنتر : أريد أن أقول لك شيئاً.

عبلة : قُل يا عنتر..

: (يحلم عنتر.. موسيقى حالمة لعنتر وهو يدور على المسرح مع عبلة على أصوات البحر والحرب وإضاءة خضراء.. يتقدم عنتر بالزهور إلى عبلة وتتحول الزهور التي في يده إلى تاج من الزهور.. يتقدم نحو عبلة ويضع التاج على رأسها .. وكأنهما في قصر فخم ضخم.. وكأنه هو وعبلة في حفل

زفاف.. وأفراد القبيلة من حوله يغنون.

عنتر : (يغنى بما معناه)

: كنت أحب عبلة منذ الصغر.. كنت أراها ملاكاً يهبط من السماء..

الأطفال : (يغنون بما معناه)

كان يحب الأرض.. يحب قبيلته يحب أهله.. يحب الإنسان.

(تنتهى الأغنية .. يخرج الجميع من فوق المسرح ويظل عنتر على المسرح مع عبلة في إضاءة فول لايت.. إضاءة كاملة)

عبلة : عنتر.. لماذا صمتت.. لماذا تقف صامتاً..؟

عنتر : هه...

عبلة : أين كنت ؟

عنتر : كنت أفكر.

عبلة : فى أي شيء.

عنتر : في عصفور يريد أن يستقر في عشه على شجرة.

عبلة : ليذهب للشجرة.

عنتر : إنه خائف..

عبلة : من أي شيء.

عنتر : من العصفورة أن تقول.. لا.. لن أذهب للشجرة معك ويظل هو يطير وهى تطير.. عصفور طائر..

عبلة : يا عنتر يا ابن العم.. لماذا الألغاز.. تكلم..

عنتر : ستأكلم.

(صوت من الخارج)

هجوم.. هجوم..

(يدخل مجموعة من الأعداء .. يهجمون على خيمة عبلة.. تحارب عبلة مع عنتر بالسيف ضد الأعداء.. يتقدم أحدهم ويصيب عبلة)

عبلة : (تقع على الأرض)

آه.. آه..

عنتر : عبلة..

(يهجم عنتر على الأعداء ويضربهم ثم يجرى نحو عبلة التي أصيبت في كتفها وهو ينزف..)

عنتر : عبلة..

عبلة : إذهب يا عنتبر وحارب الأعداء.

عنتر : وأنت يا عبلة.. يا شيبوب.. يا عمى مالك.. يا أبى شداد.. يا أمى زبيبة.. أحضروا الطبيب لعبلة.

شيبوب : (يدخل)

(إذهب يا عنتر وقاتل الأعداء وأنا سأحضر الطبيب.

ضرغام : (يدخل) لا تذهب يا عنتر لقتال الأعداء.

عنتر : لماذا يا ضرغام.؟

ضرغام : سيقوم فرسان القبيلة بالدفاع عنها أما أنت وأمثالك من الخدم يجسلون في البيوت لخدمة النساء.

عنتر : كف عن الكلام وإلا ذبحتك..

ضرغام : أنت تتحدث بصوت عال أمام النساء.

عبلة : لا يصح هذا الكلام يا ضرغام..

ضرغام : والله لو خرجت للحرب الآن لقتلناك يا عنتر.. اجلس هنا أخدم عبلة سيدتك وزوجتى.

(يضحك)

عنتر : (يهب خلفه)

سأضربه..

عبلة : لا يا عنتر.. إجلس هنا.

عنتر : أنا أجلس هن وهم يحاربون ؟

عبلة : دعهم يحاربون الأعداء بدلاً من محاربتك.. وبدلاً من محاربة بعضنا.

عنتر : حاضر.. سأجلس هنا.

عبلة : الطبيب .. الطبيب.

عنتر : أين الطبيب يا شيبوب.. الحرب في الخارج والطبيب من الصعب أن يحضر هنا..

(يدخل ومعه الطبيب)

عبلة : الله هو الحى الدائم.. الله هو الحى الباقى شيبوب جاء بالطبيب المداوى.

الطبيب : السلام...

عنتر : أنقذ عبلة أيها الطبيب.

زبيبة : (تدخل) عنتر يا ولدى.

عنتر : ماذا يا أمى.

زبيبة : وقع أبوك وعمك في الأسر.. قبضوا عليهم أسرى.

عنتر : وضرغام فارس الفرسان؟

زبيبة : أسروه قبضوا عليه.

عنتر : والربيع بن زياد ؟

زبيبة : وعمارة بن زياد.. كل فرسان قبيلة بنى عبس أسرى..

عنتر : سأذهب لأقتلهم وأرد فرسان البلاد.

الطبيب : (يقف) عبلة بخير.. اطمئنوا.. ستشفى بعد يومين.

عنتر : لك البشرى أيها الطبيب.. عندما أعود سأوفى بالوعود.. هيا يا شيبوب معى.

(يخرج عنتر مع شيبوب)

شيبوب : هيا يا أخى..

: (يخرج عنتر مع شيبوب.. يدخل مجموعة من الفرسان الملثمين يقبضون على زبيبة.. ويتركون عبلة.. عندما يرونها مصابة.

زبيبة : دعونى.. دعونى..

عبلة : دعوا عمتى..

فارس : انت مريضة ستموتين.. (يدفع عبلة) لا داع لك.

الطبيب : اتركوها..

فارس : تعال أنت معنا..

الطبيب : أنا طبيب.. ولست فارساً..

فارس : نحتاج إلى طبيب.

(يجذب الطبيب)

هيا أمامنا.

(يخرجون)

عبلة : (بمفردها على المسرح) أين أنت يا عنتر؟

: (موسيقى الحرب.. يتغير الديكور إلى صحراء.. والى قلعة كبيرة .. عنتر يقف أمام القلعة..)

فارس القبيلة : اسمع يا عنتر.. لقد قبضنا على أمك وعلى فرسانكم وعلى أهلكم جميعاً.. وسنفرج عنهم بشرط..

عنتر : ما هو الشرط ؟

: (موسيقى.. مع تغيير الديكور إلى خيمة عبلة وهى تنام على الأرض وعندما تشاهد عنتر تقف وذراعها المصاب قد ربط)

عبلة : عنتر.

عنتر : عبلة.

عبلة : أين أبى.. أين عمى.. أين أمى.. أين أمك.. أين فرسان القبيلة.. أين رجالها لم أجد إلا العجائز هنا.. والأطفال..؟

عنتر : سجنهم الأعداء جميعاً.

عبلة : وأنت ماذا تفعل ؟

عنتر : لا استطيع أن أدخل القلعة بمفردى ولقد وعدتهم بإحضار الفدية..

شيبوب : (يدخل) حمداً لله على سلامتك يا عبلة.

عبلة : شكراً شكراً يا شيبوب.

شيبوب : ماذا ستفعل يا عنتر في الفدية؟

عبلة : أي فدية يا عنتر؟

عنتر : فدية عن كل رجال ونساء القبيلة.

عبلة : هذا خير.

عنتر : لا .. لن يُفرج عن القبيلة.. ولن تخرج عن حدودها..

عبلة : كيف يا عنتر.. كيف لا نخرج من القبيلة.؟

عنتر : نعم.. سيكون الجميع داخل خيامهم وبجوار مضاربهم لا أحد يبتعد .. الأعداء سيلتفون حول خيامنا.. حتى أحضر لهم الفدية..

عبلة : أي فدية؟

عنتر : الدواء.

عبلة : أي دواء..؟

عنتر : دواء يشفى شيخ القبيلة.

عبلة : شيخ قبيلتهم مريض..؟

عنتر : نعم ومصاب في جسده ويحتاج إلى دواء.

عبلة : نحن سنشفيه؟

عنتر : علاجه ثلاث تفاحات ذهبية إذا أكل منها شفى.

عبلة : وأنت ماذا ستفعل؟

عنتر : سأذهب مع شيبوب ونحضر الدواء وننقذ الوطن.

عبلة : ومن يحضر التفاحات الثلاثة وينقذ الوطن سأتزوجه في الحال. (تغنى عبلة وعنتر وشيبوب أغنية بما معناه "من يحضر التفاحات الذهبية الثلاثة.. يستحق الزواج منى لأنه سيحرر الوطن.. ويحررنا جميعاً...) يتغير الديكور إلى بلاد الحيات.

عم سالم : وهكذا سافر عنتر ليحضر التفاحات الذهبية ومعه شيبوب في

رحلة لا يعلمها إلا الله.

(عاصفة هواء شديدة على المسرح)

شيبوب : عاصفة تكاد تقتلنا يا أخى.

عنتر : أصمد يا ابن امى.

عم سالم : (عم سالم يرتد ملابس رجل عجوز)

رجل عجوز يبيع الحكم!

شيبوب : تبيع الحكمة في وقت كهذا ؟

عم سالم : تشترى الحكمة برغيف ؟

عنتر : خذ يا عم رغيف. (يعطيه رغيفاً)

شيبوب : يا عم أي حكمة تشتريها.. نحن جوعى وطريقنا طويل.

عنتر : هذا رجل خبير بالحكمة.. قد تنفعنا حكمته.

شيبوب : يا عم أين طريق التفاحات الثلاث؟

عم سالم : أنا أبيع الحكمة.. يا بنى اسمع منى هذه الحكمة :

" فى السرعة الندامة وفى التأنى السلامة"

عنتر : حكمة.. جميلة.

شيبوب : عنتر كفاك حكمة واحدة.

عنتر : خذ رغيفاً آخر وأعطنى حكمة أخرى.

عم سالم : "العلم نورا"

عنتر : جميلة أيضاً هذه الحكمة!

شيبوب : كفاك حكم وهيا بنا قبل أن يضيع الطعام.. لهذا الرجل الدجال.

عنتر : انتظر يا أخى.

شيبوب : سأذهب قبل أن توزع كل الخبز الذى لدينا هيا بنا.

(يبتعد شيبوب)

عنتر : شيبوب.. شيبوب.. أين أنت ؟

عم سالم : ليس بالطعام وحده يحيا الإنسان..

عنتر : (يجرى خلف شيبوب وينادى) يا شيبوب يا شيبوب.

عم سالم : (يخلع الطقم المستعار أمام الأطفال في المسرح ويحدثهم)

عم سالم : ياه.. اختفى شيبوب في العاصفة وعنتر الآن لا يجده.. ومع عنتر ثلاث حكم.. ويبحث عن ثلاث تفاحات وطريقه صعب وشاق .. انتبهوا..

(يظهر عنتر على المسرح يجد أمامه حية كبيرة)

عنتر : ما هذا ... حية !

الحية : من أنت يا إنسان ؟

عنتر : حية تتكلم !.

الحية : تكلم من أنت؟

عنتر : أنا عنتر بن شداد.

الحية : ولماذا أتيت ؟

عنتر : أبحث عن التفاحات الذهبية.. ثلاث تفاحات ذهبية.

احية : تبحث عن التفاحات الذهبية.. كل تفاحة توجد في بلد.

عنتر : وهل يوجد في بلدكم تفاحة ذهبية؟

الحية : نعم.. أنت في وادى الحيتات.. التي توجد بها تفاحة ذهبية.

عنتر : سكان هذه البلد حيات ؟

الحية : نعم .. ولماذا تريد التفاحات الذهبية؟

عنتر : كى أحرر وطنى وقبيلتى.

الحية : أنت إنسان خير.. إذا ساعدتنى ساعدتك في الحصول على واحدة من التفاحات الثلاثة.

عنتر : كيف أساعدك.. وأنت حية قوية ؟

الحية : أنا احتاج لإنسان مثلك يقتل أخى الحية الشريرة.

عنتر : الحية الشريرة !

اللحية : نعم.. كنت أحكم وادى الحيات بالعدل والحكمة.. حتى كبرت أختى الصغرى.. فقامت وقالت إننى مجنونة وطردونى من قصرى وجئت إلى هنا وف هذا الوادى الجاف طردونى من

قصرى..

عنتر : مسكينة !

الحية : لقد ذهب الخير من وادى الحيات وحولت أختى كل الحيات إلى شريرات، ولو شاهدوك قتلوك.

عنتر : قتلونى.. لو قتلونى سأقتلهم كلهم بسيفى هذا قتل كل الأشرار.

الحية : العقل زينة.

عنتر : نعم هذه الحكم أعرفها.

الحية : ما دمت تعرفها نفذها.

عنتر : إذاً لن أحاربهم كلهم.

الحية : إذاً من ستحارب.؟

عنتر : الحية الشريرة .. أختك.

الحية : ولو ساعدتنى حكمة بالعدل وعدت للحكم واعطيتك التفاحة الذهبية ولن يقتلك أي شخص.

عنتر : تفاحة واحدة فقط.. والتفاحة الثانية؟

الحية : والتفاحة الثانية في بلاد الملك المهرجان..

عنتر : وأين توجد هذا البلاد؟

الحية : سأدلك على المكان .. المهم فكر ودبر أمرك من الأن.. هيا اختبئ خلف هذه الصخرة الآن.

(يختبئ عنتر خلف الصخرة مع تحريك الإضاءة على عم سالم وإضاءة بعض قطع الديكور ليدل عل تغيير المكان لخيام عبلة...)

عبلة : خرج عنتر وشيبوب وغابا.. يا رب سترك.

شيبوب : عبلة.. عبلة.

: (يدخل شيبوب)

: شيبوب .. أين عنتر؟

: (شيبوب يبكى)
ماذا جرى لعنتر؟ لا تقل إنه مات.. تحدث يا رجل.

شيبوب : أخى عنتر.. ضاع.. تاه.. مات بحثت عنه في كل الصحراء قال لى العرب إن رجلاً قد أكلته الرمال.. في نفس المكان .. نفس المكان الذى نصحت أخى عنتر أن يتركه.. قلت له يا عنتر يا ابن أمى ! تعال معى لم يسمع كلامى.

عبلة : عنتر مات.. معقولة ؟

شيبوب : أين أمى ؟

عبلة : هل نسيت.. أمك هناك في الأسر .. عن الأعداء.. وفى انتظار الفدية.

شيبوب : آيا ويلى لقد نسيت.. أين أنت يا أمى ؟؟

عم سالم : (بهدوء)
الكل قال إن عنتر مات.. هكذا فكر شيبوب.. لأنه عندما عاد إلى الصحراء لمي جد أخاه عنتر فسأل العرب قالوا: شاهدنا رجلاً تأكله الرمال فظن أن الأمر كذلك هيا نكمل الحكاية.
(يتحول الديكور مع الموسيقى إلى الصحراء حيث بلاد الحيات)

الحية : هيا يا عنتر قد جاء الظلام.. استعد الآن.. ستحضر أختى.

عنتر : لا تخافى.. سأختبئ خلف الصخرة.. (يختبئ عنتر)

: (تدخل الحية الشريرة ومعها مجموعة من الحيات الشريرات)

الحية الشريرة : (تحدث الحية الخيرة) أنت يا ملكة الحيات الغبية.

الحية : عيب أن تشتمينى وتسبينى وأنا أختك.

الحية الشريرة : أنا لست أختك.. ليس لى أخوات أغبياء مثلك.

الحية : لا أنت أختى وشقيقتى..

الحية الشريرة : أنا مثلك .. أنا قوية وأنت ضعيفة ومطرودة.

عنتر : قفى عندك أيتها الشريرة.. معى سيق يقطع رقبتك.

الحية الشريرة : اقتلوه.

(تتحرك الحيات وتحيط بعنتر)

عنتر : خذى أنت.. خذى أنت الأخرى.. وأنت

: (يقع عنتر بين الحيات التي تتجمع حوله)

الحية : ألم أقل لك يا عنتر في السرعة الندامة وفى التأنى الندامة.

عنتر : (يسمع صوت العم سالم وصوت الحية الخيرة.. صدى وقد لفت الحيات يديه)

عنتر : نعم يا ملكة الحيات.

الحية الشريرة : أنا ملكة الحياة أيها الإنسان الغبى.. اقبضوا عليه.

عنتر : انتظر يا مولاتى.. أنا لا أقصد قتلك.. كنت أريد أن أحدثك.

الحية الشريرة : هه..

عنتر : نعم لقد طلبت منى أختك أن أساعدها بشرط أن تعطينى التفاحة الذهبية إذا قتلتك فأحببت أن أظهر لك شجاعتى وأن أساعدك.

الحية الشريرة : إذاً أنت تريد أن تكون معى.

عنتر : نعم لأنك الأقوى .

الحية الشريرة : إذاً أقتلها أمامى.

(تشير إلى اختها)

عنتر : (يهمس في آذان الحية)

لو قتلتها الآن ماذا سيقول عنك سكان وادى الحيات، دعيها تموت هنا بلا ماء .. بلا طعام أنت قوية وشجاعة وكريمة ويمكنك قتلى الآن أو قتلها ولكنن استطيع أن أساعدك وأن أكون عوناً لك .. أنا عنتر فارس الفرسان فإنت تجتاجين إلى أعوان أقوياء.. والى سمعة طيبة.

الحية الشريرة : اطقلوا سراحه.. سيكون عنتر حارسنا وخادمنا وأحد أعواننا من اليوم.

عنتر : شكراً لك يا ملكة وادى الحيات وأعطيك الأمان.

الحية : أنا ملكة وادى الحيات التي حكمت وادى الحيات بلاد اللحيات بالحب والعدل.

عنتر : أى حب وأى عدل ؟

الحية : لن أدلكم على مكان التفاحة الذهبية.

عنتر : (يحمل سيفه)

ستقولين أين كانها وإلا قطعتك قطعاً .

الحية الشريرة : لا يا عنتر.

عنتر : ماذا يا مولاتى؟

الحية الشريرة : أين التفاحة الذهبية يا أختى.. اعطها لى.. أعيدك إلى قصرة معززة مكرمة.

الحية : لا .. لن أقول لك.

الحية الشريرة : إذاً سنتركك هنا تموتين بلا ماء ولا طعام.. تموتين ببطئ.

عنتر : هيا يا مولاتى ملكة الحياة.

الحية الشريرة : هيا يا عنتر.

الحية : يا أختى لاى تذهبين سأخبرك بمكان التفاحة الذهبية ولكن على شرط أن يذهب عنك كل الحراس.

عنتر : لا يا مولاتى (الملكة الشريرة) إنها خدمة ستقتلك.. أو ربما لديها حيلة..

الحية الشريرة : سأبعد كل الحراس ما عدا عنتر.

عنتر : أمرك يا مولاتى.

الحية : ولا عنتر.

الحية الشريرة : إذا أردت الكلام لابد أن يكن معى أحد الحراس وعنتر معى الآن.

الحية : إذاً أبعدى جنوك وحراسك.

الحية الشريرة : إذهبن أيتها الحيات ودعوا عنتر معى الآن.

الحية : أمر مولاتى..

: (يخرجن)

الحية الشريرة : الآن قولى.. أين التفاحة الذهبية إلى تشفى كل مريض.

عنتر : (يخرج سيفه ويضرب الملكة الشريرة فتسقط)

خذى أيتها المجرمة.

الحية الشريرة : لقد أعطيتك الآمان؟

عنتر : لقد تسرعت في الحكم علىَّ ولم تتأنى في معرفة من أكون أيتها الشريرة ، أطماعك وشرك أمام تأنى الخير.

الحية الشريرة : سامحينى يا أختى.. خدعنى عنتر.

عنتر : تسرعك يا شريرة هلكك.. والتأنى أنقذنى.. وليس قوتى.

والآن يا مولاتى " الحية" أعطن المكافأة.

الحية : التفاحة الذهبية .. ها هي موجودة تحت الصخرة.. حرك الصخرة وخذها بسرعة..

عنتر : شكراً لك.

(يحرك الصخرة بسرعة.. يحفر بيديه)

ها هى ... وجدتها .. التفاحة الأولى.

الحية : اذهب يا عنتر إلى بلاد المهرجان بسرعة.

عم سالم : (يدخل)

انتظر يا فتحى.

عنتر : نعم يا عم سالم...

عم سالم : لنكف عن التمثيل.

الحية : (تخلع ملابسها) نعم يا عم سالم.

عم سالم : لنشرب المثلجات ونأكل الحلويات ونستريح قليلاً ونكمل حكاية عنتر والتفاحات الثلاثة...

ســــتار

الفصل الثانى

: (نفس ديكور الفصل الأول.. الصالون والمنزل وتجلس العائلة وعم سالم جالس ويجلسون حوله جميعاً...)

الطفل الأول : ماذا ستفعل الآن يا عم سالم.. نكمل الحكاية..

عم سالم : نكمل الحكاية.. أي حكاية ؟

الطفل الأول : حكاية عنتر والتفاحات الذهبية الثلاثة.

عم سالم : لا داع،.

الأب : هيا يا سالم.. سنمثل معك.

عم سالم : ستمثلون معى؟

الجميع : نعم.. نعم..

عم سالم : (يشير إلى الجمهور)

: وأنتم أيضاً ستمثلون معى.. حتى نكمل الحكاية.

: (سأل الجمهور)

هل ستمثلون معى.. إذاً هيا نلعب ونمثل إرتدوا ملابسكم.. إرتد ذقنك يا أبو فتحى وأنت يا أم فتحى وأنا أرتدى العباءة...

(موسيقى مع تغيير الديكور ال خيمة عبلة)

عبلة : آه.

: (تبكى)

من...

شيبوب : يا عنتر يا أخى.. يا ابن أمى وأبى.. مت وتركتنى..

عبلة : شيبوب..

شيبوب : نعم.

عبلة : كف عن الكلام وعن البكاء.. واذهب وابحث عن أخيك..

شيبوب : أين أخى يا عبلة؟

عبلة : قلبى يحدثنى أنه لم يمت أنه يبحث عن التفاحات الذهبية

الثلاثة...

شيبوب : أين أمى ؟

عبلة : نسيت أين أمك.. أمك فى يد الأعداء .. إذهب يا شيبوب وابحث عن عنتر.. آه يا ويلى أين أجده؟

: (أغنية لعبلة وهى تسير وصوتها كأنه يخترق الصحراء مع تغيير الديكور إلى صحراء وشيبوب يسير بمفرده وكلمات الأغنية تقول بما معناه... " إذهب يا شيبوب وسافر مع الريح والصحراء وابحث عن أخيك عن شرف القبيلة عن قلب القبيلة.. عن الخلاص....

(مع تغيير آخر جزئى للصحراء.. لنرى شيبوب قد وصل إلى قصر الملك المهرجان...)

(الحراس يقبضون عليه)

شيبوب : ابعدوا عنى.. ابعدوا عنى لماذا قبضتم علىَّ .. أنا أبحث عن أخى ابعدوا عنى..

عم سالم : (وهو يرتدى ملابس الحكيم..)

هذه بلاد الملك المهرجان.. اتفرج يا سلام وشوف العجائب واستمع للغرائب .. أنا حكيم الزمان في بلاد المهرحجان ألمح غريباً قادماً من بعيد .. يا ساتر يا رب.

: (يدخل عنتر بن شداد)

عنتر : السلام يا رجل السلام.

عم سالم : السلام والأمان.. من أنت يا رجل ؟

عنتر : أنا عنتر بن شداد.

عم سالم : وكيف أتيت ولماذا ؟

كبير الحراس : (يدخل الحراس) قف عندك أيها الغريب وأنت أيها الحكيم تتحدث مع الغرباء اقبضوا على الغريب في الحال.. سأخبر الملك عنك يا حكيم الزمان.

عنتر : لماذا ؟

عم سالم : أوامر الملك.. أنت غريب عن البلاد..

كبير الحراس : وكل غريب يقبض عليه في الحال.

عم سالم : نعم.

عنتر : أنا عنتر بن شداد.. صاحب السيف الجبار.

كبير الحراس : كل هذا الكلام للملك المهرجان.(يضحك)

: (يقيد عنتر ويضع الشبك عليه ويخرج)

عم سالم : ما الذى أتى بك إلى هنا.؟

عنتر : التفاحة الذهبية.

عم سالم : التفاحة الذهبية ؟

عنتر : نعم يا عمى.. هل تعرف مكانها ؟

عم سالم : نعم.

عنتر : أين ؟

عم سالم : في جيب الملك المهرجان.

عنتر : الحمد لله.

عم سالم : سيقتلك الملك شر قتلة لو علم إنك جئت للتفاحة.

عنتر : لماذا؟

عم سالم : انت غريب.

عنتر : إنى صديق.

عم سالم : مولانا الملك المهرجان يقول كل غريب لئيم ولابد من أن رقبته تطير.

عنتر : هذا كلام.. لا يعقل أن يكون، الناس نوعين.. إما صديق أو عدوّ.

عم سالم : كل غريب عدو.

عنتر : هذا كلام...

عم سالم : كلام الملك المهرجان.

عنتر : لكننى صديق!

عم سالم : لا تجهد نفك.

عنتر : سيقطع رقبتى.

عم سالم : وربما يشويك على النار.

عنتر : غير معقول.. يا عم !

عم سالم : سليمان !

عنتر : يا عم سليمان .

عم سالم : مولانا لا يحب كثر الكلام ولا يحب الغرباء.

عنتر : يقطع رقبتى.

عم سالم : أو يشويك على النار.

عنتر : ولماذا كل هذا ؟

عم سالم : لقد قتل أبيه الملك السهران من أحد الغرباء.

عنتر : كيف ؟

عم سالم : كان صياداً حفر حفرة وغطاها بالحشائش فسار الملك السهران فسقط فيها وعندما حاول أن يخرج كانت النيران تحيط بالحفرة من كل جانب.

عنتر : يا لطيف !

عم سالم : ومات الملك السهران وجاء الملك المهرجان فانتقم من كل الغرباء.

عنتر : ولماذا حفر الحفرة الكبيرة.. الصياد؟

عم سالم : كان الملك السهران يريد أن يتزوج ابنة الصياد وخاف الصياد الغريب من الملك ومن حراسه ومن أعوانه فحفر الحفرة حول كوخه حتى يأمن شر الملك السهران.. وفى نفس الليلة جاء الملك السهران ومرّ أمام كوخ الصياد فكانت الحفرة من نصيبه فسقط فيها ومات.

عنتر : إذاً الملك السهران ظالم !

عم سالم : اسكت.. اخفض صوتك.

عنتر : ولذلك ابنه الملك المهرجان يقتل كل الغرباء.

عم سالم : قتل .. ألفين.. قل ثلاثة آلاف.

عنتر : إنه هو الآخر ظالم وقاتل.

عم سالم : اخفض صوتك.

عنتر : لن أسكت.

عم سالم : يا بنى حاول أن تدبر نفسك بحكمة تحميك من الملك.

عنتر : حكمة.. لماذا ؟

عم سالم : لأن الملك سيسألك بأى طريقة تموت.. وسيسألك ما حكمتك في الحياة.

عنتر : إذاً هناك فرصة.. سؤالين.

عم سالم : أستئذنك الآن.

عنتر : أين ؟

عم سالم : ال الديوان.

عنتر : من تكون يا عم ؟

عم سالم : أنا حكيم الديوان.. ويسموننى حكيم الزمان.. واسمى سليمان.

عنتر : ولماذا لم تنصح الملك ؟

عم سالم : الكراهية لا تسمع الحقيقة.

(يخرج)

عنتر : يا عم سليمان .. يا عم سليمان.

الحراس : (شيبوب!) ادخل أنت أيها الكسول.

شيبوب : اللعنة عليكم وعلى بلدكم وعلى خيبتكم.. يا وحوش.

الحراس : اسكت.

: (يخرج الحراس)

يا طويل اللسان.

عنتر : أخى شيبوب.

شيبوب : أخى عنتر.. عنتر.. أنا أين ؟ في الجنة.. هل مت وأشاهدك الآن في الجنة .. أما أنا أحلم.. من المؤكد أنى أحلم .. هذا أكيد.

عنتر : شيبوب.. يا أخى.. أنت هنا معى.. معقولة.. أنت حى.. كيف حال أمك.. وحال القبيلة وحال عبلة.. وحال الناس؟

شيبوب : كل شيء كما تركته.. والكل ينتظرك..

عنتر : وأنا كما ترنى هنا.. لا أعرف ماذا أفعل..

(صوت بوق وموسيق مفزعة)

كبير الحراس : مولانا الملك المهرجان !

: (يدخل الملك المهرجان من وراء مكان مرتفع ليظهر كأنه عملاق)

الحراس : (ينحنون)

مولانا الملك المهرجان.

الملك المهرجان : أين الغرباء..؟

كبير الحراس : ها هما..

الملك المهرجان : خذوا هذا يشير إلى شيبوب أشووه عل النار.

شيبوب : يشوينى على النار.. أنا إنسان ولست حيواناً ولست شاة.. أنا لا أقول.. ماء.. ماء.. أنا إنسان.

الملك المهرجان : ما هذا الذى اسمع صوت صرصار.

شيبوب : صرصار صرصار.. دعنى أعيش.. يا عم.. ما اسمك.. قولوا لى.. نسيت أنا لم أفعل شيئاً والله.. عبلة قالت لى اذهب وابحث عن أخيك عنتر.. فجئت إلى هنا.. شاهدنى .. ها أنذا .. بالملون..

(يقلد القرد وعلى كتف شيبوب يوجد قوس سهام ومجموعة أسهم تقع منه عند قدم عنتر)

الملك المهرجان : أنت لطيف .. لطيف ضعوه في قفص الحيوانات الأليفة..

عنتر : شيبوب لا تفعل.

شيبوب : أنت تريد أن تأكلنمى.. لا تفعل.. سأفعل حيوانً.. حيواناً ولكن لأعيش..

عنتر : سأتبرأ منك.

شيبوب : تبرأ منى.

الملك المهرجان : ضعوه في قفص.

: (يحضرون قفص ويضعون فيه شيبوب، يضحك الملك وينظر إلى عنتر)

وأنت أيها الصرصار.. هل تريد أن تموت.. بأى طريقة تموت يا.. ما اسمك؟

عنتر : اسمى عنتر بن شداد.

الملك : اختر طريقة تموت بها.. بالشوى.. أم بالشنق.. أم بالذبح.

عنتر : بالشيخوخة يا مولاى.

الملك المهرجان : شيخوخة .. كيف ؟

عنتر : أعيش حتى اموت وأنا عجوز.. شيخ.. لا استطيع أن أحمل نفسى وأسير على ثلاث ...

الملك المهرجان : ها ها تمزح.. إنه لطيف.. فكوا قيده .

(الحراس يفكون قيده)

عنتر : شكراً يا مولاى.

(يمسك السهام في يده)

الملك المهرجان : ما هذا الذى ف يدك؟

شيبوب : (يصرخ بصوت مرتفع) هيا يا عنتر يا أخى.. هيا نهرب من هذه البلاد.

الملك المهرجان : اقبضوا على هذا المهرج الغريب.

عنتر : انتظر يا ملك الزمان.

الملك المهرجان : (للحراس) انتظروا

عنتر : أخى شيبوب مهرج.. ولاعب صيد.. أخرجه من القفص ليلعب معى..

شيبوب : نعم يا سيدى.. ألعب بالناء والحديد.

الملك المهرجان : هيا إلعبا سوياً اخرجوه من القفص.

: (يخرج عنتر وشيبوب يغنيان)

(عنتر وشيبوب يغنيان بما معناه هذا موقف صعب جداً وعليك أن تفكر ألف مرة وأن تراجع حساباتك ألف مرة.. فكر ثم فكر.. واعمل ثم أعمل...)

الملك المهرجان : (ينظر للقوس والأسهم) ما هذا ؟

شيبوب : هذا سهم...

الملك المهرجان : لماذا ؟

شيبوب : ألا تعرفون الأسهم في بلادكم ؟

عنتر : انظر يا شيبوب هذا سهم يا مولاى.. يلعب به أخى مع العصافير.. أو الفواكه.. أو الطيور..

الملك المهرجان : نحن لدينا السيوف ولا نعرف مثل هذا السهم إنه يخيف.

شيبوب : مخيف جداً وسريع جداً.. ضع عل رأسك تفاحة يا مولا يشاهد كيف يجر هذا السهم ويخطفها.

الملك المهرجان : دعونا نتسلى.. احضروا تفاحة.

(يحضر الحراس تفاحة.. يضع الملك المهرجان التفاحة عل رأسه ويجلس)

الملك المهرجان : هيا ارينى.

عنتر : دعنا نريك نحن الإثنان يا مولاى..

الملك المهرجان : ماشى الكلام.. هذه هي التفاحة على رأسى.

(يمسك عنتر قوس وشيبوب قوس ويضع الملك المهرجان التفاحة على رأسه)

عم سالم : انتبهوا يا أولاد.. الملك المهرجان ظن أنه سيستطيع أن

يهزمهم إنه جاهل لا يعرف أن السلاح قاتل.. وأن من يترك السلاح في يد عدوه يموت وإن الجهل ظلام.. وعليكم أن لا تلعبوا بالسهام أو تلعبوا بشئ لا تعرفوه.

عم سالم : ربما دفع الإنسان حياته ثمناً لهذا "فالعلم نور والجهل موت".

الملك المهرجان : لماذا انتظروا ...

عنتر : لماذا ؟..

الملك المهرجان : كل منكما يضع تفاحة على رأسه وأنا أرمى عليه هذه السهام أعطونى واحدة.

: (الحراس يضعون تفاحة على رأس عنتر وتفاحة على رأس شيبوب)

شيبوب : هذا الجاهل سيقتلنا.

عنتر : يا مولاى ... (العلم نور)

الملك المهرجان : لا أفهم هذه الحكمة.

عنتر : دعنا نعلمك الأول.. فالعلم يجعلك تفهم.

الملك المهرجان : لا.. اعطونى القوس.. هيا..

(يضرب بالقوس والأسهم عليهما.. مع موسيقى وإضاءة.. تفشل الأسهم في الوصول اليهما)

عنتر : الحمد لله.

شيبوب : أريد أن أذهب إلى الحمام.. أتعبتنا يا مولاى.

الملك المهرجان : هيا أرونى.. هذه اللعبة.

شيبوب : ضع التفاحة على رأسك.

(يلقيان بالسهام مع موسيقى فيصرخ الملك المهرجان)

الملك المهرجان : عينى .. عينى.. ألقيا السهام في عينى.

عم سالم : (يدخل)

اهربا الآن يا عنتر وأنت يا شيبوب.

شيبوب : نعم نريد أن نهرب.. ولكن التفاحة الذهبية؟

عم سالم : سأحضرها لك.. في جيب الملك.

: (يذهب للملك)

ماذا بك يا مولاى؟

الملك المهرجان : عينى.

عم سالم : أين التفاحة الذهبية.. لتشفى في الحال؟

الملك المهرجان : ها هي في جيبى.. هل قبضتم على المجرمين؟

عم سالم : نعم يا مولاى.

(يأخذ التفاحة من يده)

الملك المهرجان : التفاحة.. عينى (يجرى) التفاحة.. عينى.. (يجرى) يا حراس.. يا حراس.. خانونى.. أين أنتم.. عينى.

عم سالم : هيا الآن يا عنتر للمرحلة الثالثة.. لنجد التفاحة الثالثة..

عنتر : يا عم كفى تمثيل.. وهيا ننام.

عم سالم : هل تريديون بقية الحكاية يا أولاد. (لجمهور الصالة)

عنتر : شيبوب لا يريد أن نكمل الحكاية ونمثل.

عم سالم : إذاً دعنا نحكى لهم الحكاية لكن نسينا.. ما يحدث لعبلة في قبيلة بنى عبس وتذكروا "العلم نور".. و"الجهل عار".. العلم كل شيء والقراءة والكتابة بالسلام بالدواء.. بكل شيء..

شيبوب : سأذهب عند عبلة.. ولا أريد أن أكون هنا .. السلام عليكم.

(تحرك الديكورات مع موسقى إلى خيام عبلة)

عبلة : (وهى تضع بعض القهوة أمامها وتجلس)

آه يا قبيلتى .. آه يا أهل قبيلتى آه يا أحبائى.

ضرغام : (يدخل عليها) عبلة .. عبلة .. هيا بنا..

عبلة : ضرغام.. ما الذى أتى بك إلى هنا ؟

ضرغام : هربت من قلعة الأعداء.

عبلة : وجئت إلى هنا ؟

ضرغام : نعم.

عبلة : لماذا ؟

ضرغام : كى آخذك معى ونهرب ونتزوج.

عبلة : والقبيلة نتركها هكذا في الأسر؟

ضرغام : القبيلة.

عبلة : تعرب يا فارس الفرسان من الأسر وتترك أهل قبيلتك أسرى ظننتك تقول شيء آخر.. ظننتك تقول إنك ذاهب للدفاع عن القبيلة.. وإنك ستحضر التفاحات الذهبية الثلاثة وتفك القبيلة من الأسر.

ضرغام : ماذا تقولين .. أي قبيلة.. وأى تفاحات دعينا نهرب إلى مكان آخر وقبيلة أخرى ونهيش في آمان.

عبلة : لا أمام لك في وطن غير وطنك..

ضرغام : ستأتين معى .. يعنى ستأتين معى.
(يجذبها بقوة)

شيبوب : (يدخل) اترك يدها أيها المجرم.

ضرغام : أنا مجرم !

عبلة : شيبوب.. حمداً لله على سلامتك أين عنتر؟

ضرغام : عنتر مات؟

عبلة : مات.؟

شيبوب : عنتر حى.

عبلة : أين هو ؟

شيبوب : ذهب ليحضر التفاحات الثلاثة.. أحضر اثنين وباق واحدة.

ضرغام : إنه يكذب عليك يا عبلة..

شيبوب : ولماذا أكذب.. لا يكذب إلا الكذابين وأنا لست كذاباً.

ضرغام : سأهرب بمفردى وسأدعك هنا مع هذا العبد...

عبلة : تهرب وتترك قبيلتك.. يا للعز والفخر والجاه.

ضرغام : لا داعى لكثرة الكلام.. أنا ذاهب الآن.. (يخرج)

عبلة : قل لى يا شيبوب.

: (مع تغيير إضاءة)

(عم سالم يدخل على المسرح ومعه مجموعة من الشخصيات والأولاد)

عم سالم : هيا.. ارتدوا ملابس القرود لنكمل حكاية عنتر والتفاحة الثالث

الطفل الثانى : لماذا ؟

عم سالم : لأن عنتر ذهب إلى وادى القرود.

(يغنون أغنية بما معناه هيا إلى عنتر.. أمك تسأل عنك.. يسألك عنك أبوك.. يسأل عنك الجيران.. تسأل عنك القبيلة.. حاول أن تهزم الأعداء وتحضر التفاحات الثلاثة)

(يتغير الديكور إلى وادى القرود.. أثناء الأغنية)

(عم سالم يرتدى ملابس قرد مثلهم ويتحول المسرح كأنه مدخل لمغارة كبرى، يظهر عنتر)

عنتر : هذا هو الوادى.. كما شرح لى الصياد .. ولكن لا أحد هنا.

: (يحمل سيفه في يده)

إحم.. إحم.. يا أهل هذه البلاد.. يا قردة.

: (يظهر خلفه قرد.. وهو لا ينتبه)

عنتر : يا قرود.. أنا صديقكم عنتر.. وأتيت للحصول على التفاحة الذهبية..

(يظهر خلفه قرد آخر وهو لا ينتبه)

عنتر : معقولة هل أخطأت في المكان ؟

: (يظهر خلفه قرد ثالث.. وهو لا يدرى)

عنتر : معقولة .. لم أشاهد ولا قرد..

(يسأل الأطفال في الصالة) هل هذا وادى القرود.

(ثم يفاجأ وهو يلتفت إليهم.. يصيح يلوح بالسيف)

(يظهر خلفه قردان ويمسكان قدميه ويديه ويقيدونه جميعاً)

عنتر : ما هذا ؟

: (أغنية القرود تغنى – نحن القردة المتوحشة.. نشبه الإنسان في الشكل ولكننا متوحشون ولكننا قادرون على أن نهزم الإنسان بسرعة ونهزم أي حيوان.. لأننا نقفز بسرعة ونجرى بسرعة ونضرب بسرعة ونعبد النار في مملكة القرود)

(يظهر عل بعد التابلوه الاستعراضى الغنائى للوحة القردة رجل فقير نحيف وقد أمسكوه وقيدوه.. ويُجلسون عنتر أمامه)

عنتر : من تكون ؟

الصياد : هه..

عنتر : ألا تسمعنى.؟

الصياد : إرفع صوتك يا أخى أنا لا أسمع.

عنتر : أنا عنتر بن شداد.. من تكون يا أخا العرب ؟

الصياد : لا .. أنا لست عنتر.. أن برهام.. ما اسمك ؟

عنتر : كيف حالك يا برهام ؟

الصياد : أنا لا أعلم ماذا حدث لى.. حيث جئت إلى هنا بحثاً عن القردة.

عنتر : ماذا كنت تعمل يا برهام ؟

الصياد : ماذا تقول لا تسمعنى ؟

عنتر : ماذا كنت تعمل يا عم برهام ؟

الصياد : آه أنت كنت أسكن في شارع الإبل.

عنتر : وماذا كنت تعمل.. سمعتنى ؟

الصياد : آه.. كنت.. أعمل صياداً للقرود.. ونصحنى أحدهم وقال لى اذهب إلى واد القرود تصطاد قروداً كثيرة تصير غنياً ولكن...

عنتر : جئت تصطاد اقرود صادوك !

لصياد : نعم ماذا تقول ؟

عنتر : جئت تصيد .. صادوك !

الصياد : جائع يا بنى ؟
القرد الأول : افسحوا الطريق ملك القرود !
القرد الثانى : مولانا الملك.
ملك القرود : أين هما.. انتما.. الاثنان ها.. ها.. أنت صياد القرود. (يمسك يد برهام) انت نحيف يا برهام.. تحتاج إلى طعام.. وأنت ما اسمك (لعنتر)
عنتر : اسمى عنتر بن شداد.
ملك القرود : ولماذا جئت إلى هنا ؟
عنتر : جئت من أجل التفاحة الذهبية.
ملك القرود : (يمسك التفاحة وهى معلقة في رقبته) هذه...
عنتر : نعم.
ملك القرود : ولماذا تريدها ؟
عنتر : جارنا ملك مريض وأريدها لشفائه.
ملك القرود : ها.. ها .. ها .. هو أنت تريد أن تأخذ التفاحة وأنا أريد أنت.
عنتر : لا أفهم.. ماذا تريد ؟
ملك القرود : ستفهم.. ستفهم.
القرد الرابع : يا مولاى.
ملك القرود : ماذا ؟
القرد الرابع : القرد جانشاه لا يريد أن يحضر الدهن والشراب.
ملك القرود : اقبضوا على القرد جنشاه واحضروه في الحال.
الصياد : يا رب لطفك بنا.
ملك القرود : وأنت يا برهام.
الصياد : انت تعرفنى يا مولاى.
ملك القرود : أنت صياد القرود الذى حكوا لنا عنه في كتاب العهود؟
الصياد : وماذا قالوا يا مولاى؟

ملك القرود : قالوا لنا في كتاب العهود إن القرود أذاها الصياد برهام.

الصياد : أنا يا مولاى !

ملك القرود : ستفهم كل شيء بعد أسبوع من الآن بعد الدهان وبعد الشراب

الصياد : يا مولاى كتاب العهود كذاب.. أنا غلبان.

ملك القرود : أنت الكذاب.. الكاذب . كتب العهود صدق.. الكلام الصادق.

الصياد : كما تشاء يا مولاى.

: (يدخل الحراس يمسكون في أيديهم القرد جانشاه الذى يمثله عم سالم)

عم سالم : (وهو يمثل دور جانشاه) كفى يا مولاى.. كفى ما يحدث وما حدث حتى الآن.

ملك القرود : أنا حر أفعل ما أشاء.

عم سالم : كفى ما حدث.

ملك القرود : أنا الذى أقول كفى أولاً.

عم سالم : يا مولاى!

ملك القرود : سيأتى الآن الدهان والشراب .. احضرو الطعام وفكوا قيود الأعداء.

القرد الرابع : (يدخلون الطعام) الطعام يا مولاى وضيوف مولانا.

ملك القرود : فكوا قيودهم.

عنتر : شكراً يا مولاى.

الصياد : بارك الله فيك.

ملك القرود : هيا كلوا.

عنتر : (يشم الطعام) لا يا مولاى.. أنا لست جائعاً.

الصياد : (يشم الطعام) هذا الطعام لم أعرفه من قبل.

عنتر : ولا عمرى رأيت مثله.

الصياد : لا تقبله نفسى مع أنى جائع.

عنتر : (يتذكر صوت الحكمة الثالثة) ليس بالطعام وحده يحيا

الإنسان (صدى صوت) أنا لن آكل منه شيئاً..

ملك القرود : كلوا منه بالأمر.

: (يمد الصياد يده ويأكل.. عنتر يأكل قطعة خفيفة)

ملك القرود : أولاً يشرب الصياد شراب النارجيل وادهنوا جسده به.

القرد الأول : لتقوم القرود بتقديم الشراب إلى الصياد.

الصياد : حاضر سأشرب.

(يشرب.. وقد أصابه الجنون يأكل بشراهة من الطعام)

الصياد : الله لذيذ طعام لذيذ.. طعام لذيذ..

عم سالم : (يهمس لعنتر)

لا تشرب ولا تدهن نفسك.

ملك القرود : لا تأكل الآن يا عنتر ولكنك ستأكل وستعرف كيف يحول الطعام صديقك هذا إلى رجل قوى سمين.. لذيذ.

ملك القرود : (يخرج ملك القرود وخلفه القرود) سأتركك الآن يا عنتر نت والصياد برهام والقرد جنشاه ما حكايتكم.. أنتم تتحدثون مثلنا وسأمر عليكم بعد أسبوع. (يخرج)

عنتر : نحن أنت أيها القرد جانئاه ما حكايتك.. أنت تتحدث مثلنا؟

عم سالم : نحن كنا أهالى قرية طيبة.

عنتر : كنتم مثلنا..؟

عم سالم : نعم.

عنتر : سمعت يا برهام.

عم سالم : لا يسمع ولن يسمع لقد شرب النرجيل.

عنتر : وما هو هذا الشراب؟

عم سالم : من يشربه لا يسمع إلا نداء الطعام.

عنتر : إنه طعام كريه وكيف أعيش؟

عم سالم : أشرب من ماء الحراس وآكل من أكل الحراس.. بالحيلة والفكر الوضاح.

عنتر : شكراً لك (يسمع عنتر صوت الحكمة الثالثة: ليس بالطعام وحده يحيا الإنسان)

عم سالم : واعلم أن الملك ينام في النهار تحت الأشجار في البستان.

عنتر : وكيف أصل إلى هناك.

عم سالم : خذ حذرك..

عنتر : وما سيفعلون مع الصياد برهام؟

عم سالم : سيسمن ويكبر وعندئذ يأكله الملك العزيز.

عنتر : يأكل الإنسان .. هل تأكلون الناس؟

عنتر : هذا عدو خبيث لئيم.

عنتر : (يذهب عنتر إلى برهام)

: يا برهام.

الصياد : أكل لذيذ.

عنتر : لا تأكل.

الصياد : طعم شهى.. شهى..

عنتر : ذهب عقلك.

الصياد : تعال وكل معى.

عنتر : ستسمن وسأكلك ملك القرود.

الصياد : يا لطيف.!

: (موسيقى مع تغيير الديكور إلى خيمة عبلة)

الربيع : (يدخل على المسرح) عبلة .. عبلة

عبلة : (تدخل) من الريع.. هربت أنت الآخر ؟

الربيع : دفعت أموالاً للحراس وهربت.. وجئت ل...

عبلة : (مقاطعة) كى تأخذنى معك ونهرب.

الربيع : نعم.. نهرب..

عبلة : القبيلة والتفاحات الثلاثة الذهبية. كى نحرر أسر القبيلة.

الربيع : اسمعى .. نستطيع أن نخدعهم.. نضع لهم ثلاث تفاحات

ذهبية ونقدمها هم ونفك أسر القبيلة.

عبلة : بسهولة هكذا ؟

الربيع : لا يا عبلة !

عبلة : وهل سيصدقونك؟

الربيع : نعم.

عبلة : لا أظن .. الكذب كذب.

الربيع : لماذا ؟

عبلة : إذا لم يشف أمير قبيلتهم سيعودون وسينتقمون.

الربيع : سأعطيهم المال الذى يرغبون فيه.

عبلة : كل شيء عندك بالمال.. هم يريدون الدواء.

الربيع : سأعلن عن مكافأة.. ألف دينار قولى ألفين.. قولى خمسة.. قولى عشر حتى يحضر الدواء.

عبلة : وعنتر الذى ذهب ؟

الربيع : إنسى عنتر وإنسى همومه.. إنسى كل شيء .

عبلة : والقبيلة؟

الربيع : القبيلة.. القبيلة.. دعينا منها.

عبلة : لا يا ربيع.. من ليس له خير في أهله ليس له خير في محبوبته.

(موسيقى مع تغيير الديكور إلى قبيلة الأعداء)

: (فناء فسيح .. تجلس زبيبة.. عمارة بن زياد...)

عمارة : (يبكى) هرب أخى الربيع وتركنى.

زبيبة : كنت تريد أن تهرب معه ؟

عمارة : نعم .. ولديك أنت هربا أيضاً..

زبيبة : ولدى ذهبا للبحث عن التفاحات الذهبية الثلاثة.

عمارة : إذاً أين هما وأين التفاحات ؟ وهل سنظلل على هذا الحال؟

زبيبة : نعم...

عمارة : أريد أن أخرج كى أشاهد عبلة.. كى اطمئن عليها.

زبيبة : عبلة لا تحبك.

عمارة : عبلة تحبنى.. لا تحاولى خداعى..

زبيبة : أنت رجل خائب.. أخوك يريد أن يتزوجها.

عمارة : أين الربيع ؟

زبيبة : نعم.

عمارة : معقولة !

زبيبة : نعم.

عمارة : كيف ؟

زبيبة : اسأل نفسك لماذا هرب... لماذا تركك هنا بمفردك؟

عمارة : كى يهرب مع عبلة.

زبيبة : لن تهرب عبلة معه.. عبلة .. عبلة تنتظر من يحرر القبيلة.

عمارة : آه يا ويلى أريد أن أخرج الآن.. أريد أن أخرج الآن.

زبيبة : هذا الحارس يرتشى بالمال.. أعطه المال واهرب ولكن فكر أن تفعل شيئاً يجعلك محترماً.

عمارة : سأحاول.. سأحاول.. إدعى لى.

زبيبة : سأدعو لكل القبيلة.

: (موسيقى مع تغيير الديكور إلى خيمة عبلة، شيبوب مع عبلة وعمارة)

عمارة : ماذا تقولين يا عبلة ؟

عبلة : هي الحقيقة يا عمارة.

عمارة : أخى الربيع يريد أن يتزوجك.

عبلة : نعم.

شيبوب : نعم أفهم الآن .. ماذا يدور حولك.

عبلة : لقد قلت له أن من يتزوجنى لابد أن يحضر التفاحات الذهبية الثلاثة ويحرر العباد وينشر الفرح في القبيلة.

شيبوب : وهو قال إنه سيخدع الأعداء.

عبلة : وقال إنه سيتزوجنى.

شيبوب : وأنت أخوه ابن أمه وأبوه لا يصدقك.

عمارة : أخى قال لك هذا خدعنى أخى الربيع (يبكى ويخرج)

: (يغنى شيبوب بما معناه.. عالم كذاب.. كذاب.. والكذب مهما طال يكشف)

: (يتحول الديكور إلى وادى القرود.. نجد الصياد وقد تغير إلى رجل سمين.. طويل عريض.. ويفضل أن يمثله شخص آخر فيه هذه المواصفات وقد جلس عنتر أمامه ومعهم العم سالم في دور القرد الصياد مازال يأكل)

عنتر : أنا لا أصدق هذا.. كلما وضعوا أمامه الطعام.. أكل.. إنه يأكل ويأكل ويأكل دون ملل ويكبر ويسمن كأنه فيل.. أو حيوان كبير..

عم سالم : شراب دهان النارجيل.. يفعل هذا في أي كائن يدهن به.

عنتر : (يحدث الصياد)

يا عم برهام.. سيأكلك القرد الكبير.

الصياد : الطعام لذيذ .. كلوا.. كلوا.

(تدخل القرود ويضعون الطعام أمامه)

عنتر : كل.. كل.. ذهب عقلك.

عم سالم : من يشرب هذا الشراب يذهب عقله.

القرد الثانى : (يذهب القرد الثالث يربط الصياد من رقبته)

: تعال كل من الحديقة.

الصياد : طعام لذيذ.. طعام لذيذ..

القرد الثانى : (يخرج) هيا.

الصياد : طعام جميل.. طعام جميل.

عم سالم : خذ يا عنتر كل معى.. إنه ماء نظيف وطعام نظيف.

عنتر : أنا خائف.

عم سالم : لا تخف كل الحراس هنا يحبوننى ويحترموننى.

عنتر : وإذا سألنى الملك؟.

عم سالم : قل له أنا مريض لا تفتح شيهتى إلا فى الحدائق العامة والشمس والهواء.

عنتر : فكرة .. فكرة..

القرد الأول : مولانا الملك!

: (يدخل ملك القرود)

ملك القرود : أنت يا عنتر.

عنتر : مولاى !

ملك القرود : زميلك سمن ويأكل وأنت لماذا لا تأكل.؟

عنتر : انا يا مولاى آكل معه لكننى مريض.. مريض لا آكل ولا تفتح شهيتى إلا في الحدائق في الهواء الطلق.

ملك القرود : (يضحك) إذاً أخرجوه فى حدائق القصر حتى تفتح شهيته ونأكله وأنت ؟

عم سالم : نعم.

ملك القرود : هل ما زلت تقول إن أكل البشر حرام؟

عم سالم : نعم حرام.

ملك القرود : إذاً ستكون طوال حياتك سجيناً هنا.

عم سالم : هذا أفضل.

: (يدور الديكور عل المسرح إلى حديقة القصر.. عنتر وملك القرود)

ملك القرود : هنا أنام أنا وأنت إجر هنا وهناك.

عنتر : أمر مولاى.

ملك القرود : لعل شهيتك تفتح.

: (يخرج عم سالم أمام الأطفال بملابس القرد ويخلع الملابس

أمامهم)

عم سالم : وهكذا ظل عنتر في الحديقة.. مع ملك القرود .. وحتى قربت الشمس من المغيب أخرج عنتر ماء النار.

(انظروا)

عنتر : (يخرج ماء النار) هذه ماء النار سأضعها عل عينيه.

(ينظر للأطفال)

عم سالم : إياكم يا أطفال أن يلمس أحدكم ماء الناء فإنها خطرة .

عنتر : خذ.

: (يضعها عل عينى ملك القرود.. ويخطف التفاحة)

ملك القرود : عينى.. عينى.. عينى .

عنتر : هذه التفاحة الثالثة.. هيا إجرى في الليل.

عم سالم : وجرى عنتر في الليل.. وظل يجرى ومعه التفاحات الذهبية الثلاثة وترك ملك القرود يموت حتى طلع الصبح.

الطفل الأول : (يخلع ملابس القرد) لقد انتهت قصة ملك القرود.. وعنتر حصل على التفاحات الثلاثة.

عم سالم : سار عنتر طوال الليل حتى طلع النهار.. وأصبح الصبح وأضاء بنوره ولاح وطلعت الشمس على الحقوق والبطاح.

عنتر : (في بقعة ضوء والمسرح مظلم)

أنا تعبان.. انا جائع.. آكل هذا الحشيش.

: (يلقى على الأرض.. يأكل الحشيش، يسمع الحكمة الثالثة.. صوت صدى.. ليس بالطعام وحده يحيا الإنسان)

عم سالم : سبعة أيام بلياليها.

الطفل الأول : ولما جاء اليوم الثامن

الطفل الثانى : شاهد عنتر من بعيد.

الطفل الثالث : شبحاً شبحاً.

الطفل الرابع : هل هي مغامرة جديدة؟

الطفل الخامس : ربما..

عنتر : لا.. لا.. أريد القرود.

: (يظهر رجل.. ثم رجلان.. ثم ثلاثة)

الرجال : من أنت يا رجل؟

عنتر : أنا رجل غريب مسكين.. حدث لى ما حدث.

: (يختفى الضوء من عليه)

عم سالم : وحكى لهم الحكاية فأخذوه إلى بلاده معهم إلى أرض الجزيرة.

: (ضوء على المسرح مع تغيير الديكور إلى خيمة عبلة... في الليل)

عبلة : لا أعرف ماذا أفعل يا شيبوب؟

شيبوب : سيحضر عنتر لا محالة.

عبلة : ومعه التفاحات الثلاثة !!

شيبوب : معه التفاحات الثلاثة .

عبلة : لكن متى يا شيبوب؟.

شيبوب : متى ؟

عبلة : نعم متى ؟

شيبوب : الآن ..

عبلة : الآن.

عنتر : (يدخل) نعم الآن.

عبلة : من عنتر ! (يغمى عليها)

شيبوب : عبلة.. عبلة..

عنتر : عبلة... عبلة.

عبلة : عنتر أنت حى ! (تفيق)

عنتر : نعم.

عبلة : وأتيت بالدواء.

عنتر : أحضرت التفاحات الذهبية الثلاثة.

عبلة : هيا الآن .. نفرج عن الأهل والأصدقاء وأفراد قبيلتنا.

عنتر : هيا يا عبلة.

عبلة : هيا يا بن العم.

: (تغنى عبلة مع عنتر وشيبوب أغنية بما معناه ... في سبيل الوطن نضحى بالغالى بأرواحنا بدمائنا.. بمالنا.. بكل مالنا.. في سبيل الوطن ..)

(تدخل أم عنتر وأبو عنتر وأفراد قبيلة بنى عبس أثناء الغناء وينتقلون بالغناء إلى الصالة)

(تغير الديكور في نهاية الأغنية للبداية)

عم سالم : (سبوت لايت.. بقعة ضوء عليه.. ينظر لجمهور الصالة)

ما رأيكم سنعود للبيت...

أبو فتحى : (للأطفال)

إيه رأيكم.. هيا نخرج للحديقة..

عم سالم : آه.. فكرة جميلة.. هيا بنا وسأحكى لكم في المرة القادمة حكاية أخرى لعنتر.

(يخرجون من على المسرح)

(ثم يعودون لتحية الجمهور)

ســــــــــــتار

المؤلف

السيد حافظ